المنامة تؤكد احتفاظها بحقها في الدفاع عن النفس ورفضها القاطع لمزاعم الحرس الثوري وتعتبر حرية الملاحة في المضائق حقاً تكفله قواعد القانون الدولي

تنديد باعتداءات إيران على البحرين وصواريخ حوثية على مكة والمدينة والرياض

القوات المسلحة اليمنية تُعلن تنفيذ 906 عمليات استهداف أسفرت عن تحييد 201 من عناصر وقيادات ميدانية وتدمير وإعطاب 121 آلية ومعدة عسكرية تابعة للميليشيا


صورة نشرتها «سنتكوم» لمقاتلة أميركية من طراز إف-16 خلال قيامها بدوريات فوق المياه الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط

عواصم ـ وكالات: جددت ايران وميليشيات الحوثي الارهابية التي تدعمها اعتداءاتها على المملكة العربية السعودية وكذلك على مملكة البحرين، وسط إدانات واسعة ودعوات لوقف الهجمات الغاشمة والسماح للحلول الديبلوماسية بخفض التصعيد.

وأعلن المتحدث باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي أنه تم اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقة مكة المكرمة أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية.

كما أعلن المتحدث باسم التحالف أنه تم اعتراض وتدمير طائرة مسيرة بمنطقة المدينة المنورة.

وصرح المتحدث أيضا بأنه تم اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيرة بالمنطقة الشرقية، كما أكد اللواء الركن أن الدفاع الجوي السعودي اعترض ودمر صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الرياض.

وفي البحرين، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن إيران تواصل نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف مملكة البحرين.

وأوضحت القيادة العامة أنه «بإرادة صلبة وجاهزية قتالية عالية، تصدت منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين واعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة قبل أن تحقق أهدافها».

وأكدت القيادة أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة. وكانت وزارة الداخلية البحرينية، أعلنت مرتين أمس، إطلاق صافرات الإنذار في المملكة.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة بأشد العبارات استمرار الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على أراضيها، بما فيها الاعتداء الذي شنته أمس، بطائرات مسيرة اعترضتها منظومات الدفاع الجوي ودمرتها في سماء المملكة، وذلك بعد يومين من اعتداء مماثل فجر يوم الجمعة الماضي، بطائرتين مسيرتين جرى اعتراضهما، وأعلن الحرس الثوري الإيراني تبنيه صراحة هذه الاعتداءات، مشيدة بكفاءة قوة دفاع البحرين ويقظتها واقتدارها في التصدي لاعتداء اليوم، وجاهزيتها التامة لردع أي اعتداء.

واعتبرت الوزارة أن هذه الاعتداءات تعد استئنافا لاعتداءات إيران الآثمة على المملكة ودول المنطقة، غير عابئة بأحكام القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتعدها المملكة عدوانا سافرا على سيادتها وسلامة أراضيها، وانتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم 2817 الذي أدان الهجمات الإيرانية على مملكة البحرين ودول الجوار وطالب بوقفها فورا، واستهدافا للمواطنين والمقيمين الآمنين، ونسفا لمساعي التهدئة، وتهديدا خطيرا لأمن المنطقة واستقرارها.

وأكدت الوزارة رفض مملكة البحرين القاطع للذرائع الواهية والمزاعم الباطلة التي ساقها الحرس الثوري الإيراني، مؤكدة أن أي ذريعة لا تبرر الاعتداء على سيادة الدول وسلامة أراضيها، وأن حرية الملاحة والعبور، بحرا وجوا، في المضائق المستخدمة للملاحة الدولية حق تكفله قواعد القانون الدولي، ولا يخضع لإرادة أي دولة أو شروطها، كما ترفض تحويل أراضيها ساحة لتصفية الحسابات، وتحمل إيران المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وتبعاتها.

كما أكدت الوزارة احتفاظ مملكة البحرين بحقها الأصيل، الفردي والجماعي، في الدفاع عن النفس وفقا للمادة 51 من الميثاق، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها وأمن مواطنيها والمقيمين على أرضها، بالتنسيق الوثيق مع أشقائها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، استنادا إلى اتفاقية الدفاع المشترك.

ودعت البحرين، بصفتها عضوا في مجلس الأمن الدولي، إلى إدانة هذه الاعتداءات المتكررة، وطالبته بتحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات حازمة تضمن امتثال إيران الكامل للقرار رقم 2817، ووقف اعتداءاتها وتهديداتها ودعمها للجماعات الوكيلة في المنطقة.

هذا، وقد لقي تجدد الاعتداءات الايرانية على مملكة البحرين إدانة واسعة ودعوات لوقفها فورا.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن إدانته واستنكاره الشديدين للاعتداءات الإيرانية الغادرة التي استهدفت مملكة البحرين.

وقال البديوي، في بيان، ان استمرار هذه الأعمال العدائية يمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين واستخفافا خطرا بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتحديا سافرا للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار.

وأضاف أن إصرار إيران على تكرار اعتداءاتها على مملكة البحرين يشكل تهديدا مباشرا لأمن واستقرار المنطقة، مؤكدا أن هذه الممارسات تتعارض مع مبادئ حسن الجوار وتمثل انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، الأمر الذي يستوجب موقفا دوليا حازما لإيقاف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها.

وجدد البديوي وقوف دول مجلس التعاون وتضامنها الكامل مع مملكة البحرين ودعمها لجميع الإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، مشددا على أن أمن البحرين جزء لا يتجزأ من الأمن الخليجي المشترك وأن المساس بسيادة أي دولة عضو هو مساس بأمن دول المجلس كافة.

وفي السياق، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية الجوية على مملكة البحرين، مؤكدة تضامنها الكامل مع مملكة البحرين في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها.

وأكدت الوزارة، في بيان رسمي، أن الاعتداءات اشكل انتهاكا للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، مشددة على أهمية القوف الفوري للهجمات الايرانية السافرة على دول المنطقة والمضي بخطوات جادة نحو تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

بدورها، استنكرت وزارة الخارجية المصرية الاعتداءات باعتبارها انتهاكا لسيادة المملكة وتهديدا لأمنها واستقرارها وتصعيدا خطيرا من شأنه تعريض أمن المنطقة لمزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وأكدت، في بيان، تضامنها الكامل مع البحرين ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وشدد البيان على أن أمن البحرين ودول الخليج مترابط بشكل وثيق بالأمن القومي المصري وإحدى ركائز الأمن القومي العربي، مؤكدا ضرورة وقف التصعيد وتغليب الحلول السياسية والدبلوماسية لاحتواء التوترات الراهنة.

كما دانت جامعة الدول العربية الاعتداءات، مؤكدة رفضها لأي مساس بسيادة وأمن البحرين وسلامة أراضيها، وأعربت في بيان عن تضامنها مع المملكة ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، محذرة من تداعيات هذه الاعتداءات على أمن المنطقة واستقرارها.

وشدد البيان على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وعلى ضرورة إيقاف التصعيد واحترام سيادة الدول وتغليب الحلول السياسية والديبلوماسية.

كذلك، أدان البرلمان العربي الاعتداء الإيراني السافر الذي استهدف مملكة البحرين بمسيرات، مؤكدا أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين، وتهديدا خطيرا لأمنها واستقرارها، وتصعيدا مرفوضا من شأنه زيادة حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وأكد أن استئناف إيران اعتداءاتها الإجرامية على منطقة الخليج العربي يمثل تصعيدا خطيرا ونهجا عدائيا مرفوضا يهدد أمن المنطقة واستقرارها، مشددا على أن أمن دول الخليج العربي واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وأي مساس بهما يمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي بأسره.

وأشاد البرلمان العربي بكفاءة ويقظة منظومات الدفاع الجوي البحرينية وقدرتها على التصدي لهذه التهديدات، مؤكدا تضامنه الكامل مع مملكة البحرين ووقوفه إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة لحماية أمنها وصون سيادتها وسلامة أراضيها.

وفي الميدان اليمني، أعلن الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العقيد الركن ماجد عبدالله النزيلي أن قواتها تواصل، مسنودة بالمقاومة الشعبية، أداء مهامها ضمن عملية «فجر اليمن»، والتصدي لتهديدات مليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال انها نفذت 906 عمليات استهداف، منها 41 غارة جوية، و18 بالطيران المسير، و90 بالراجمات، و757 بمدفعية الميدان، طالت مواقع الميليشيا وتجمعاتها وتحصيناتها ووسائلها القتالية في عدد من الجبهات، أسفرت عن تحييد 201 من عناصر وقيادات ميدانية، وتدمير وإعطاب 121 آلية ومعدة عسكرية تابعة للميليشيا.

أنباء لبنانية

سلام في الدوحة لاستكمال مباحثات تطوير الكهرباء

بيروت ـ منصور شعبان

يستكمل رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام ووزير الطاقة والمياه جو الصدي، في العاصمة القطرية الدوحة، المباحثات بشأن التعاون اللبناني ـ القطري في قطاع الكهرباء، ولاسيما المشاريع المطروحة لتطوير إنتاج الكهرباء في لبنان، واستجرار الغاز والكهرباء عبر سورية، وإنشاء معامل جديدة لإنتاج الطاقة ومحطة عائمة لتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادة تغويزه، والتفاوض على اتفاق لتوريد الغاز الطبيعي المسال من قطر لمدة عشرين عاما، إضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة.

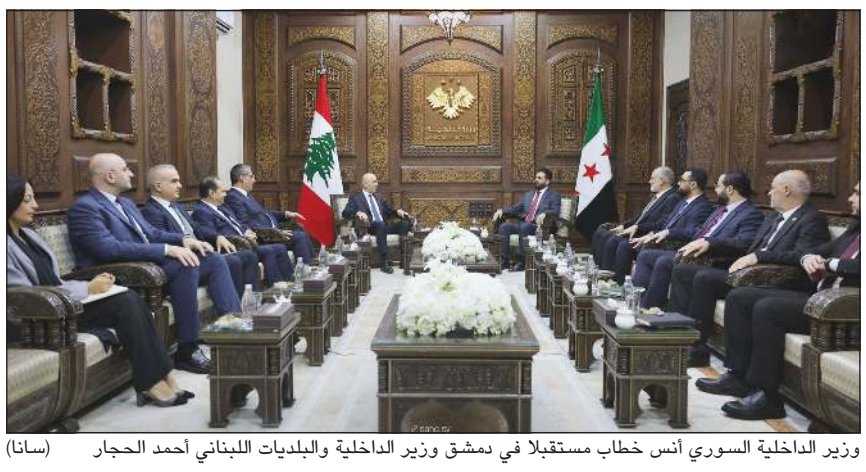
إلى بكركي، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في قداس، إن «ما يشغل لبنان، الانتقال من الخوف من الحرب إلى العمل من أجل سلام ثابت. فالقلق عاد بقوة إلى الجنوب مع استمرار الضربات والتحركات العسكرية الإسرائيلية، ومع المخاوف من تثبيت وجود إسرائيلي طويل الأمد في بعض المناطق الجنوبية». ولفت إلى أن «لبنان يحتاج سلاما ثابتا، لا أن يعيش شعبه بين هدوء مؤقت وخوف دائم من حرب جديدة. السلام الثابت يرتبط مباشرة بوضوح مرجعية القرار الوطني. فحصر السلاح وقرار الحرب والسلم ليسا عنوانين عابرين في السجال السياسي، بل هما من أسس انتظام الدولة واستقرارها. وحدة المرجعية في الأمن والسلم تحمي الوطن من أن يبقى مصيره موزعا بين قرارات متعددة». ورأى أن المفاوضات والمساعي السياسية والديبلوماسية تبقى أمام امتحان النتائج. فالمفاوضات لا يجوز أن تتحول إلى جولات تتوالى، فيما يبقى الواقع على حالته القديمة: وقف الاعتداءات، تثبيت الاستقرار، حماية الجنوب، وإبعاد لبنان عن دائرة الحرب هذه ما تنتظره المفاوضات.


وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر سلطان بن سعد المريخي في استقبال رئيس وزراء لبنان نواف سلام في مطار الدوحة الدولي (قنا)

من جهته، وجه متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري، لمناسبة اقتراب ذكرى الاستقلال، نداء إلى الأسرة الدولية ناشد فيه: «المسؤولين في الدولة وفي خارجها وأبناء المنطقة» مساعدة «أخوتهم»: «هم محاصرون من اسرائيل لا يستطيعون الحراك». وأضاف: «الآن اليونيفيل على وشك ترك المنطقة. لمن نتركها؟. نناشد المسؤولين الدوليين، الأمم المتحدة والدول الكبرى، ردع إسرائيل وايقافها عند حدها، وأن تتيح للناس المقيمين في الجنوب ان يستفيدوا من أرضهم. إسرائيل تمنعهم من أن يرتادوا أرضهم ويقطفوا ثمارها من زيتون وأشجار مثمرة أخرى، وهي تعتدي على الأشجار أيضا وليس فقط على الناس». كما ناشد «الأسرة الدولية إنهاء الاحتلال». وقال: أولى مهمة لدينا هي العمل على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية، وقد وعدونا بذلك. أين الأمم المتحدة وأين الولايات المتحدة؟، وأين الدول الكبرى التي وعدت بذلك؟

أنباء سورية

وزيرا داخلية سورية ولبنان يبحثان التعاون الأمني


وزير الداخلية السوري أنس خطاب مستقبلا في دمشق وزير الداخلية والبلديات اللبناني أحمد الحجار (سانا)

وكالات: استقبل وزير الداخلية السوري أنس خطاب في دمشق أمس وزير الداخلية والبلديات اللبناني أحمد الحجار والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) انه جرى خلال اللقاء استعراض مسار العلاقات الثنائية، ومناقشة سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بين وزارتي داخلية البلدين، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين، ويدعم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الوزير خطاب أن لقاءه في دمشق مع نظيره اللبناني والوفد المرافق له «كان أخويا ومميزا، وجرى فيه بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المتبادل».

وقال خطاب في منشور عبر منصة «إكس»: أكدنا خلال اللقاء عمق العلاقات السورية ـ اللبنانية، وحرصنا المشترك على تطويرها في جميع المجالات بما يخدم أمن واستقرار البلدين والشعبين الشقيقين.

وتبادل الوزيران الدروع والهدايا التذكارية على هامش اللقاء الذي عقد بينهما في مقر الوزارة بدمشق في مبادرة تعكس عمق الروابط الأخوية والعلاقات الثنائية بين البلدين وتقديرا لمسار التنسيق والعمل المشترك بين الوزارتين.

وكان وفد مشترك من وزارتي الداخلية والخارجية السورية عقد اجتماعا في بيروت في أغسطس الماضي مع وزير الداخلية والبلديات اللبناني وعدد من كبار الضباط اللبنانيين لمناقشة أبرز الملفات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين.

أنباء مصرية

مجلس الوزراء: استثمارات بقيمة 25,6 مليار جنيه لدعم التعليم العالي بسيناء ومدن القناة

القاهرة ـ أحمد صبري

سلط المركز الإعلامي لمجلس الوزراء الضوء على جهود الدولة لتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في شبه جزيرة سيناء ومدن القناة، باعتبارها أحد المحاور الرئيسية لدعم جهود التنمية الشاملة بهذه المناطق، من خلال تعزيز إتاحة التعليم الجامعي المتميز، وتطوير البنية التحتية التعليمية والبحثية، وإعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمشاركة في دفع جهود التنمية.

ويأتي ذلك في إطار توجه الدولة نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في سيناء ومدن القناة، وما توليه من اهتمام بتعزيز مقومات التنمية البشرية والعمرانية والاقتصادية بهذه المناطق، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات التعليمية والبحثية، وربط مخرجات التعليم باحتياجات التنمية.

وفي إنفوغراف نشره المركز عبر منصاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أشار إلى تنفيذ عدد من المشروعات القومية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بسيناء ومدن القناة، بإجمالي استثمارات تصل إلى نحو 25,6 مليار جنيه، إلى جانب مواصلة التوسع في إنشاء الكليات والبرامج الدراسية الجديدة، وتطوير المعامل وورش التدريب، بما يعزز الإمكانات التعليمية والبحثية ويرفع قدرتها على مواكبة متطلبات التنمية في المنطقة.

وأشار إلى أن الجامعات القائمة بإقليم سيناء ومدن القناة تمثل ركيزة أساسية لدعم جهود التنمية.

الأردن: الإعدام لمنفذي هجوم كنيسة «الكرك»

عمان ـ وكالات: أصدرت محكمة أمن الدولة في الأردن حكما بإعدام المنفذين الثلاثة الذين قاموا بالعمل الإرهابي الذي استهدف كنيسة «جورجيوس» في بلدة حمود بمحافظة الكرك في 23 أكتوبر الماضي. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن هذا الحكم يأتي بعد أن قررت المحكمة تجريم هؤلاء الثلاثة بجرائم «القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى موت إنسان»، إلى جانب تجريمهم بجريمة «القيام بأعمال إرهابية باستخدام الأسلحة والذخائر خلافا لأحكام قانون منع الإرهاب». وأضافت وكالة «بترا» أن المحكمة قررت كذلك تجريمهم المذكورين بجرائم «حيازة أسلحة وذخائر بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية»، و«المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية باستخدام أسلحة والترويج لأفكار جماعة إرهابية وذلك خلافا لأحكام قانون منع الإرهاب».

كما تم تجريم أحد منفذي العملية الإرهابية بجرم «تقديم أموال بقصد استخدامها في تمويل ارتكاب أعمال إرهابية خلافا لأحكام قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».